Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطائرات بها، وإسقاط جوى وإنزال بحرى على نطاق واسع فى منطقة القناة لاحتلالها. ويكون المبرر لذلك أمام الرأى العام العالمى أنها عملية عسكرية للفصل بين القوات المصرية والإسرائيلية لتأمين حرية الملاحة فى القناة أمام كل السفن لكل الدول.

ومن الواضح أن فكرة خطة العدوان كانت تهدف إلى استخدام إسرائيل لجذب القوات المصرية إلى سيناء لمواجهة الهجوم الإسرائيلى الثانوى، وبالتالى يسهل احتلال منطقة القناة بقوات الهجوم الرئيسى - الإنجليزى الفرنسى - وتدمير القوات المصرية الموجودة فى سيناء بالتعاون مع القوات الإسرائيلية، وبذلك يتحقق الهدف السياسى الذى كانت تهدف إليه الدول الثلاث، وهو احتلال منطقة القناة وإسقاط حكم عبدالناصر.

انتهى العدوان بفشل سياسى وعسكرى لكل من إنجلترا وفرنسا، كما أن إسرائيل ظهرت بوضوح كقاعدة متقدمة للدول الكبرى التى تحاول السيطرة على الدول العربية.

أما عن القوات المصرية فقد نجحت فى معركتى أبو عجيلة ومتلا، وقامت بإخلاء سيناء بقرار سياسى تفاديا لحصارها وتدميرها فى حالة احتلال إنجلترا وفرنسا لمنطقة القناة. كما أنها اضطرت أيضا لإخلاء بورسعيد تحت ضغط القوات البريطانية الفرنسية المتفوقة عليها تفوقا ساحقا.

وبعد أن توقفت النيران فى سيناء ظهر أحد أهداف إسرائيل التوسعية، عندما أعلن بن جوريون فى الكنيست «أن السيادة المصرية على سيناء قد سقطت وأصبحت سيناء جزءا لا يتجزأ من إسرائيل» وكانت صدمة